

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّهَبِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْحُسَيْنِ عِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ الْبَاجِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْلِصِ الْأُطْرُوشِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عِثْمَانَ الْإِرْبِلِيَّ وَشَاهِدُ شَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَامِرِيَّ .
ومن المتأخرين : حافظُ الشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ عِثْمَانَ قَايِمَارُ شَيْخُ الْمَصْنُوفِ وَغَيْرُهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَتَلَّ الذَّهَبُ مِنَ إِقْلِيمِ بُلْبُيُوسَ وَخَلَّيْحُ الذَّهَبُ فِي إِقْلِيمِ الْأَشْمُونِيِّنَ وَجَزِيرَةَ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الْمَزاحِمِينَ . وَذَهَبُ الرَّجُلِ كَفَرِحَ يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدَنَا مُطَّرِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً حَرَفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَكَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَسَمِعْتَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنَّهُ غَيْرَ مُطَّرِدٍ فِي لُغَتِهِمْ فَلِذَلِكَ حَكَاهُ : هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَرَأَاهُ فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بِصَرُّهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ فَلَمْ تَطْرُقْ مُشْتَقٌّ مِنْ الذَّهَبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمُرُهُ .

" وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُذْكَرَهُ .

" شَذْرَةٌ وَادٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ وَالذَّهَبَةَ بِالْكَسْرِ : الْمَطْرَةُ وَاحِدَةٌ الذَّهَابُ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ أَوْ الْجَوْدُجُ ذَهَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بِعَدِمَاتِ رَشْفُنَ دِرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ وَأَنْشُدِ الْجَوْهَرِيَّ لِلْبَعِيثِ :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأُقْحُوانِ تَشْوُفُهُ ... ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتِ

الدَّوَالِجِ وَأَنْشُدِ ابْنَ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوْاءٌ قَرِحَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتُ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا

الْبِرَاعِيمُ وَفِي حَدِيثِ عَلٍ [] فِي الْأَسْتِسْقَاءِ " لَا قَزَعُ رَبَّابُهَا : وَلَا

شِفَّانٌ ذَهَابُهَا " الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ اللَّيِّنَةُ وَفِي الْكَلَامِ مَصَافٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : وَلَا ذَاتُ شِفَّانٍ ذَهَابُهَا .

والذَّهَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مُجَّسٌّ بِالمهملة البِيضِ ومَكِّيَّالٌ معروفٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ
ورَأَيْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ مَا صُوِّرَتْهُ : فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الذَّهَبُ بِسُكُونِ
الْهَاءِ جِ ذَهَابٌ وَأَذْهَابٌ وَجِجٌ أَيُّ جَمْعُ الْجَمْعِ أَذَاهِبٌ . فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ
أَنْزَمَهُ قَالَ فِي أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ : يُضَمُّ
بِعَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ فَيُزَكَّى .

وَذَهَابٌ كَصَبُورٍ : امْرَأَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَذَهَابٌ كَغُرَابٍ : ع فِي دِيَارِ بِلَاخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَذَهَابَانٌ كَسَحَابَانٍ : ع بِالْيَمَنِ بِالسَّاحِلِ وَأَبُو بَطْنٍ .

وَذَهَابِيَّةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّانَ بِهَا تَوْفِيٌّ أَبِي أَبِو الْعَيْسَاءِ أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تَرَجَّمَهُ الْمُنْذَرِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ وَكشَدَّادٍ : لَقَّبَ عَمْرُو بْنُ جَنْدَلٍ بِمَسْلَمَةَ كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ
الْكَلاَّبِيِّ فِي جَمَاهِرَةِ النَّسَبِ أَوْ هُوَ لَقَّبَ مَالِكُ بْنُ جَنْدَلِ الشَّاعِرِ
كَمَا سَمَّاهُ ابْنُ الْكَلاَّبِيِّ أَيْضًا فِي كِتَابِ " أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ " وَقَالَ لُقَّابُ
بِقَوْلِهِ :

وَمَا سَيَّرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا ... بِذِي يَمَمٍ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابٌ
وَالذَّهَابُ كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : هُوَ جَيْدٌ يَعْيِنُهُ قَالَ أَبِو دُوَادٍ :
لِمَنْ طَلَّلُ كَعُذْوَانَ الْكِتَابِ ... بِبَطْنِ لُؤَاقِ أَوْ بِبَطْنِ الذَّهَابِ
وَيُضَمُّ فِيهِ أَيْضًا وَيُرْوَى أَيْضًا كَسَحَابٍ وَهُوَ بِالْفَتْحِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ وَاسْمٌ قَدِيلَةٌ .

ذ ه ل ب .

وَمِمَّا فَاتَ الْمُؤَلِّفَ .

ذَهْلَابٌ قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي الْأَنْسَابِ وَمِنْ بَنِي رَيْعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قِبَالِ بْنِ
أَنْزَفِ النَّسَاقَةِ أَبِو ذَهْلَابِ الرَّاجِزُ وَهُوَ الْقَائِلُ :
" حَنْتٌ قَلْبُوصِي أَمْسِ بِالْأُرْدُنِّ "